

التعليق على تفسير ابن سعدي (١٣) سورة الزلزلة

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين وللمشاهدين وللمسلمين اجمعين. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها وقال الانسان ما لها. يومئذ تحدث اخبارها بان ربك اوحى لها. يومئذ يصدر الناس اشتاتا ليروا اعمالهم فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل - [00:00:20](#)

مثقال ذرة شرا يره. احسنت. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فان هذه سورة الزلزلة وهذه السورة جاءت عدة احاديث في فضلها - [00:01:00](#)

لكنها كلها ضعيفة منها ما جاء ان انها تعدل نصف القرآن وان او انها تعدل ربع القرآن ولكن هذه الحياة كلها ضعيفة ضعفا الشيخ الالباني رحمه الله وايضا ابن كثير وذكر انه لم يروها من اهل كتب - [00:01:26](#)

المعروفة للترمذي وانفرد بها عليهم رحمة الله جميعا. طيب قوله سبحانه اذا زلزلت الارض زلزالها هذا شرط هذا اذا اسم شرط واين جوابه اسألکم اين جواب الشرط يومئذ. عبد الله. يومئذ تحدث اخبارا. نعم. هل يصح هذا؟ يصح ان هذا هو جواب الشرط -

[00:01:48](#)

ويحتمل ايضا ان الجواب الشرط اذا زلزلت فزع الناس فزع الناس وحصل امر عظيم وهذه هذه السورة مكية مكية والغالب ان السور المكية تقرر امرين سبق معنا مرارا ان الايات - [00:02:27](#)

كثرت فيه وان المشركين كانوا يعارضونه فما هم ما هما الامران التوحيد. التوحيد انت ها لا اه شيخ وليد البعث والتوحيد والبعث. هذه في ايها هذي في ايش؟ في البعث في البعث - [00:02:57](#)

واعلم ايضا ان حتى المؤمن الموقن الكلام في اليوم الاخر اما يزيد الايمان والانسان بطبيعته يغفل وينسى ويعافس الدنيا مما ينسيه ويجعله في غفلة ولذلك تذكر اليوم الاخر هذا مهم جدا - [00:03:25](#)

ولذا قال عليه الصلاة والسلام كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فانها تذكر الاخرة فما احوجنا الى تذكر الموت وزوال الدنيا والحساب والجزاء هذا مما يزيد الايمان والله عز وجل يقول في سورة لقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ سُورَةَ قَاف

- [00:03:54](#)

غفلة عن البعث غفلة عن الجزاء والحساب فالتذكير مهم جدا ولذلك ينبغي لطالب العلم وهو الداعية الداعية الاصل طلاب العلم دعاة وطالب علم لا يدعو هذا في علم خلل لكن اعلموا ان ان من الناس - [00:04:21](#)

من يقول كل ما حمل كتاب طالب علم بدأ يحضر دروس لطالب منه يقول لا توه ترى قوة هذا الان بدأ في طلب العلم كمن مضى فيه ينبغي له ان يذكر الناس - [00:04:46](#)

بين الفينة الاخرى ولا يمل ولا يكل وانظروا القرآن وهذا كتاب الدعوة هذا الكتاب الذي يجب علينا ان ننتهج منهجه كم كم ذكرت الاخرة فيه لا تكاد صورة الا فيها ذكر الاخرة - [00:05:02](#)

وبعض السور كلها في الاخرة شف هذي هذي السورة تراه كلها في امر الاخرة الحساب اذا زلزلت الارض زلزالها هذا المبدأ اخرها فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يرى هذا المنتهى - [00:05:22](#)

فالزلزلة تكون في في اخر الدنيا اخر الدنيا وتكون ايضا في في الاخرة تكون تمتد اليها اذا زلزلت الارض زلزالها زلزلت الارض من

زلزلهها رب العالمين ثم تأمل زلزلت الارض - 00:05:42

يعني انها كلها تزلزل ثم قوله سبحانه زلزالها اضاف الزلزال اليها يعني انه زلزال عظيم ولذا قال عز وجل في سورة الحج يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم - 00:06:11

شيء عظيم. الان بعض الزلازل تحدث في الدنيا تدمر اذكر اخر زلزال مدمر وقع في تركيا قالوا كانت مدته ثلاثا وخمسين ثانية بس ثلاث خمسين اقل من دقيقة يعني يمكن إنسان يكتف نفسه - 00:06:37

بغيت انا وزيادة. هذا اقل من دقيقة دمر الاف البيوت مات مئات بل الاف الناس تشرد عشرات الالاف وهو زلزال يسير في مكان طيق بل تسونامي لاحظتوا تسونامي انتوا؟ ايه تسونامي هذا زلزلة ترى - 00:07:03

زلزال في الارض سبحانه نزل الماء ثم رجعت الارض ثم يعني البحار اضطربت حتى كأنها الجبال ضربت المدن العمارات شي شي جزء فقط ها جزء فقط في في شرق اسيا - 00:07:30

لو كان في العالم كله يهلك النص فالله عز وجل جنده كثير لو اراد الانتقام منه هلكنا اسأل الله ان يرحمنا برحمته ولذلك نحمد الله ان رحمته سبقت غضبه وانه صبور - 00:07:51

حتى جاء في الحديث لا اصبر على الاذى من الله نعم والخالق المنعم هذا يأتيه اذى الناس. هذا المخلوق الضعيف يعني كأنه حشرة صغيرة في وين فدا العالم ومع هذا يتكبر ويتجبر - 00:08:13

وانا لا بل يمكر الله انا ربكم الاعلى. شف الخبيث هذا مو مجرد اه كفر ولا انا ما علمت لكم من اله غيري وموسى عليه السلام يقول له لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض - 00:08:37

يقول يا كذاب يا مكابر انت تعلم الذي اللي انزل هذه رب السماوات والارض واني لاظنك يا فرعون مثبورا موسى عليه السلام شجاع اسد فرعون بجنوده وابهته وهو هو اثنين بس - 00:08:59

مثبور سبحان الله اسكتي بص بص ان تعرف هذا هو ما قال شيء. قال انت كذاب ما في احد لما غر موسى قال انت انت مثبور تعلم الذي انزل هؤلاء رب السماوات والارض لكنك تكابر - 00:09:23

يا مكابر فانظر الانسان على ضعفه الا ان يأتي منه الطوام ولذلك المؤمن قيمته عند الله عظيمة نعم يعلو بالايمان ولذا قال عليه الصلاة والسلام لزوال الكعبة اهون الله من روح المؤمن او كما قال عليه الصلاة والسلام - 00:09:42

فالمؤمن شأنه كبير ولذلك اعد الله له الجنة التي بناها بيده سبحانه وتعالى وجعل فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر هذي الدنيا هي دار الفتن. دار البلاء. دار الامراض الحر والبرد والغبار - 00:10:09

ما فيها خير ما في خير الا ما قرب الى الله. لكن المؤمن اسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهل الايمان. هذا له الجنة. وساروا الى ما في مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض - 00:10:36

عرضها السماوات والارض قال بعض الناس طيب عرض اسمه الارض تبون الطول؟ تقول يا يا شاطر الذي خلق السماوات والارض وجعل الجنة يخلق اضعافه يجعلها طولا ويخلق ما لا تعلمون سبحانه وتعالى - 00:10:53

اذا زلزلت الارض زلزالها. واخرجت الارض اثقالها. اي الاموات خرجوا البعث هذا النشور هذي الحقيقة التي ما تتيقننها الانسان عمل لها واخرجت الارض اثقالها. وقال الانسان مالها ما الذي دهاها - 00:11:12

يحتمل الانسان الكافر الممكن البعث يحتمل جنس الانسان. ما لها؟ ما الذي حدث لها؟ وهذا هذا يجعل احتمال انها في الدنيا وارد ان الزوجة تكون في الدنيا لانه في الآخرة الجميع يوقن. خلاص - 00:11:40

يعلمون ان كل حق والبعث حق ولا احد ما احد ينكر يوم القيامة فاحتمال ان هذا في الدنيا ان في اول قيام الساعة ما لها؟ وش اللي حصل قال سبحانه يومئذ تحدث اخبارهم - 00:12:05

طيب يومئذ متى تحدث عند الحساب عند الحساب وهذا الذي اوجب ان يكون هذا ها في الآخرة في القيامة في الدنيا ما تحدث اخبارهم. فعلى كل حال الاية محتملة ويحتمل الزلزلة تمتد - 00:12:26

تمتد كثيرا ويوم القيامة طويل جدا خمسون الف سنة يكون فيها احداث ومن الاحداث ان الارض تمد مدا الاديم تذهب الجبال والوديان والبحار ولا يبقى فيها معلم فتمد كمد قرص نقي والنقي الشعير او القمح - [00:12:50](#)

تمد يومئذ تحدث اخبارها اي اخبار؟ تقول ما عمل عليها من خير وشر وفي هذا بشارة ونذارة بشارة للمؤمن وحث الله على الاخلاص لان لا تخف الله رقيب عليك ثم الملائكة جعلهم الله عز وجل كتبه ثم حتى الارض - [00:13:13](#)

الارض تحدث وهذا من زيادة الشهود. وكذلك الشر عافانا الله واياكم وستر الله علينا وعليكم الله لا يفضحنا ولا اياكم والله لو كشف الله عز وجل عيوبنا خلاص تتعري وجوهنا - [00:13:49](#)

لكن الله عز وجل ستيروا ولا ستيروا وستير مثل مثل الرحيم اسم الله الستيروا وذاك من اسماء عبد الستيروا ثمان ولا لا؟ ايه. فليس الستار ولا الستيروا بل الستيروا سبحانه. هو سبحانه وتعالى ستيروا يحب الستر. وصبور - [00:14:12](#)

وغفور وغني وحكموا العدل فاسأل الله الا يعدل معي ولا معكم قولوا امين. الله لا يعدل معنا الله يرحمنا بل يرحمنا. نعم. طيب هل نقول الله لا يظلمنا تقول لا يجوز - [00:14:42](#)

هذا مستحيل واضح ولا لا هذا من التعدي في الدعاء كيف تعدل الدعاء يعني تقول الله لا يظلمني اعوذ بالله اعوذ بالله. وهل هذا ممكن؟ يقول ليس ممكنا لان الله يقول يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلت بينكم محرما - [00:15:10](#)

مع ان الله قادر على الظلم لكنه سبحانه وتعالى امتنع منه منع نفسه منه لكمال عدله لكن نقول الله لا يعدل معنا الله لا يأذن معنى بل نريد الرحمة نريد الرحمة. فالله عز وجل يعامل المؤمنين بالرحمة والكافرين - [00:15:38](#)

بالعدل هذا ما يضربه باعماله يومئذ تحدث اخبارهم وهذا يوجب علينا ان نستحي نستحي قال سبحانه بان ربك اوحى لها الباء هنا سببية اي بسبب ان الله اوحى لها احوالها بماذا - [00:16:04](#)

بان تحدث تتحدث اخبارها بان تخبر بان ربك اوحى لها فاذا امره عز وجل خلاص. طيب هنا الوحي ما هو هل ارسل اليها ملكا قد اوحى اليه امرها والالهام نقول هو كذلك - [00:16:39](#)

كقوله تعالى واوحى ربك الى النحل ان اتخذي من الجبال بيوتا. والوحي له صفات. منها ان الله عز وجل يجعل في روع النبي ما يريد سبحانه وتعالى ومنه يرسل ملكا ومنه ان يكلم الله مباشرة - [00:17:06](#)

طيب ومنه وحي الالهام هنا. لان ربك اوحى لها يومئذ يصدر الناس اشتاتا ليروا اعمالهم يومئذ يعني يوم الزلزلة اللي يوم القيامة وذلك بعد الحساب. يصدر الناس الصدر هو الرجوع بعد - [00:17:28](#)

ورود الصدر يصدر بعد ان ورد فما المراد بالورود قال بعض العلماء المراد بالورود هو القبور وهذا قول محتمل والظاهر والاقوى والارجح انه الورود الى العرصات عرصات الحساب يوم القيامة لان الناس يقومون من قبورهم ثم يحشرون ويجمعون في مكان واحد - [00:17:55](#)

وتحيط بهم الملائكة ثم يحاسبهم الله واحدا واحدا ثم يصدرون اما الى جنة واما الى النار يومئذ يصدر الناس اشتاتا وازداد الله عز وجل الصدور اليهم معنى هذا انهم يعملون - [00:18:30](#)

يعملون هم اللي يمشون ولا يمكن لاحد منهم ان يمتنع ابدا لو واحد والله ماني بقاعد ماني برايح اخاف اطيح في النار ما تقدر تاب تستر مع مع الناس وهل الناس انتهوا هل الناس يوم القيامة - [00:18:54](#)

قبل الجنة والنار يعلمون مصيرهم الظاهر انه نام نعم ولذلك من الناس من يكون في ظل الله قبل قبل الحساب ترى ترى الظل الله عز وجل سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله هذا ظاهر الاحاديث ان قبل الحساب اعني قبل الجنة - [00:19:19](#)

النار لان في القيامة يا الله يعلمون المتكبرين. والمتكبرين. والمتكبر يحشر امثال الذر وجوه يوم مسفرة ووجوه عليها قتره هذا الظاهر لكن هل يتيقنون مثلا انه سيسقط في النار او يعدي خاصة الكبار يحتمل ممكن هذا خله شوي ملاحظين - [00:19:47](#)

يومئذ يصدر الناس. طيب هل يتذكر الناس يوم القيامة الدنيا وذكر اهاليهم؟ ايه قل نعم الا في ثلاث مواضع عند نصب الموازين وعند الصراط يمر على الصراط في موضع ثالث انسينته ما هو - [00:20:14](#)

اه طيروا الصحف خلاص يذهل الانسان عن كل شيء عن كل شيء يومئذ يصدر الناس اشتاتا اشتاتا المتفرقين. الى جنة والى نار ليروا اعمالهم يروا اعمالهم كيف يرى اعمالهم؟ هل العمل شيء يرى - [00:20:43](#)

تقول ايه هو شيء ان تعمل والله عز وجل يجعله شيئا ويحتمل يروا اعمالهم اي جزاء العمل يا جنة يا نار مع ان الجزاء قبل الجنة والنار يمشي كالجبال - [00:21:12](#)

الم تسمعوا بحديث ان قارئ القرآن تأتي معه سورة البقرة وال عمران تحاجان عن صاحبهما المراد هنا الثواب لان القرآن صفة من صفات الله فلا يمكن يكون يمشي يعني يمشي - [00:21:33](#)

كلام الله عز وجل لكن المراد هنا ثوابه ثواب يأتي معه طيب ليروا اعمالهم يروا الفعل هنا مبني لما لم يسمى فاعله الذي يريد هم رب العالمين يريهم الله اعمالهم قال سبحانه - [00:21:56](#)

في تفصيل ذلك فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره طيب اذا رأى مثقال الذرة من الخير او الشر فما فوقه من باب اولى فباولى - [00:22:18](#)

وقول سبحانه مثقال ذرة خيرا هذا مثل لقلة العمل يعني العمل وان قل من خير او شر يراه وهذا يوجب علينا الا نحقر المعروف ولو كان قليلا والا نستصغر الشر ولو كان يسيرا - [00:22:38](#)

يسيرا لا تفعل الشر ولو كان قليلا ولا تزهدي في الخير ولو كان ولو كان قليلا وفيه كمال عدل الله وان الله عز وجل ما يظلم ابدا وفيه الحث العظيم على الاخلاص - [00:23:06](#)

لأنك مهما عملت من خير وان قل سوف تراه والتحذير من الشر وان خفي انك سوف تراه فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره طيب يرى - [00:23:32](#)

اه لغة عربية كيف يراه؟ من يعرب؟ من يعرب يراه طيب قبلها يرى كم كلمة كم كلمة؟ كم كلمة واحدة اخر كلام. ثنتين. اخر كلام ثنتين. محمد. يعني فصلها اعراب. جاب السؤل بسرعة. جاب السؤل - [00:23:54](#)

اه فيه مقدرة وحدة. يعني كم كلمة؟ ثلاث. ثلاث كلمات يرى ثلاث كلمات ترى فعل وفاعل ومفعول. اين الفعل يرى والمفعول؟ الهاء الهاء والفائل تقديره هو هو طيب يرى هنا - [00:24:26](#)

منصوب الفتحة صح ها يلاه ابراهيم طيب ها اعرف هذا ايوه فعل مضارع تبي تسلم على من اجل روم وتفطر عنده ذا الليل ها مرفوع سلم على ابن هشام خطر الندى. محمد. شكلي بسلم على ابن مالك. يلا ها. مجزوم مجزوم - [00:24:53](#)

احسنت صح جواب الشرط فمن يعمل يرى هذا من هذه اسم شرط جازم اجزم فعلين فعل الشرط يعمل شف مجزومة. يعمل. جواب الشرط؟ يره. يرى اصلها يرى فلما جزمت حذف حرف العين. حرف العلة - [00:25:45](#)

تمام. اقرأ. قال العلامة ابن سعدي رحمه الله يخبر تعالى عما يكون يوم القيامة وان الارض تتزلزل وترجف وترتج حتى يسقط ما عليها من بناء وعلم. فتندك جبالها سوى تلالها وتكون قاعا صاففا لا عوج فيه ولا امت - [00:26:08](#)

وقوله واخرجت الارض اثقالها اي ما في بطنها من الاموال والكنوز وقوله وقال الانسان اذا رأى ما عراها ايش الكنوز قال بعض العلماء يظهر فيه الذهب والفضة واشياء التي كان الناس يتقاتلون عليها - [00:26:34](#)

وهذا ليس بظاهر لان هذا يكون قبل القيام حينما تلفظ الارض اكباها وهي الكنوز يتقاتل عليها الناس ثم يتكونها هذا قبل قيامه. فالظاهر ان المراد هنا الاموات نعم وقال الانسان اذا رأى ما عراها من الامر العظيم مستعظما لذلك ما لها؟ اي شيء عرض لها - [00:26:53](#)

وقوله يومئذ تحدث الارض اخبارها اي تشهد على العاملين بما عملوا على ظهرها من خير وشر. فان الارض من الشهود الذين يشهدون على العباد باعمالهم. ذلك بان ربك اوحى لها اي وامرها ان تخبر بما - [00:27:22](#)

عليها فلا تعصي لامره. وقوله يومئذ يصدر الناس من موقف القيامة حيث يقضي الله بينهم اشتاتا اي فرقا متفاوتين. ليروا اعمالهم اي ليريههم الله ما عملوا من الحسنات والسيئات. ويريههم جزاءه - [00:27:42](#)

ثم وقوله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. وهذا عام للخير والشر كله. لانه اذا رأى مثقال الذرة التي هي احقر الاشياء. وجوزي عليها - [00:28:02](#)

ما فوق ذلك من باب اولى واحرى. كما قال تعالى يوم تجد كلا يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا. وقوله ووجدوا ما عملوا - [00:28:24](#)

حاضرة وهذه الاية فيها غاية الترغيب في فعل الخير ولو كان قليلا. والترهيب من فعل الشر ولو كان خيرا. طيب قوله سبحانه فمن يعن مثقال ذرة هل يصح ان نفسر الذرة هنا - [00:28:44](#)

بانها الذرة المعلومة الان في علم تكنولوجيا فيه ولا فيزياء؟ الذرة التي فيها النيوترون بروتون يا عبد الله ها هل يصح؟ الجواب ما يصح وان كانت لكن الله عز وجل يخاطب العرب بما يعلمون - [00:29:03](#)

ثم المراد بذلك ظرب المثل في القلة ضرب المثل في القلة كقوله تعالى استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم كم؟ سبعين مرة ليس المراد لو زاد على السبعين غفر لهم. هنا المراد ضرب المثل بالكثرة - [00:29:34](#)

فالمراد هنا ضرب المثل في القلة فلا يأتي من يفسر القرآن تكلم عن العلوم الحديثة لا تحمد القرآن ما لا يحتمل واضح ولا لا؟ ولسنا في حاجة ان نستدل بالعلوم الان الطبيعية الان لاثبات صحة القرآن - [00:29:54](#)

بعض الناس يتكلف يتكلف في التفسير يقول القرآن اثبت وقبل الف واربع مئة سنة وكذا وكذا والعلوم الحديثة يقول ما له حاجة نحن موقنون الموقنون بكتاب ربنا عز وجل ولو اجمعت العلوم الحديثة - [00:30:17](#)

والكمبيوترات والمدرى ايش ويسمونها الان علم النانو وعلم المدرى ايش وقال اكتشفوا ان ما في قيامة وان الرسل انهم ناس اذكاء. وان كم يقول فلاس فلان يقول روح وخر وخر وخر لو سمحت. وخر شوي حنا عندنا صلاة خلك انت بعدين انت - [00:30:38](#)

تنتمناو لا تسجننا لا تشغلنا. عرفنا؟ ما عندنا شك في ايماننا ولا في ديننا عرفنا فلا نتكلف من هذي الامور ذي يعني نحمد القرآن ما لا يحتمل نقول لا شك ان الان في بعض يسمونه الاعجاز العلمي اشياء كثيرة واطحة - [00:31:01](#)

لكن لا يتكلف لا يتكلف والله المستعان. نعم يا ابو حنيان في القبر لو بقى لها ساعة في القبر. المؤمن يقول رب الساعة. ايه. لا. صح. تبين معلومة انه مش مصيرها - [00:31:22](#)

ايه حد يظهر لكنه في في القبر لم لم يبين ما ادري عن هذا ما مصير اصحاب الكبار وكيف يقول بعض الناس عنده ذنوب لا تحصي ولا تعد ما اخرجت عن الاسلام - [00:31:45](#)

فهل مثل هذا يعنى ام يعذب؟ ربي الله نبي محمد دين الاسلام وسع قبره الله اعلم. احسن الله اليك. هل اهل الجنة يرون اهل النار قطع النعم ولدينا دليل دليل صريح - [00:32:10](#)

من يعرفه نعم سورة صافات الوجه الثالث قال هل فاقبل بعض مال بعض يتساءلون؟ قال قائل منهم اني كان لي قريب. يقول ائلك للمصدقين اذا متنا وكنا تراب وعظاما ائنا لندينون - [00:32:30](#)

فقال لهم من بجانبه ملك او صاحبه هل انتم مطلعون؟ فاطلع فرآه في سوء الجهل نعم. يقول السائل ماذا بين الجنة والنار؟ هل فيه الجنة على عليين والنار في اسفل السافلين - [00:32:53](#)

هل بينها سماوات؟ هل بينها كواكب؟ هل بينها فراغ؟ الله اعلم. ما ادري. احسن الله اليك. عبد الله يقول شيخنا احسن الله اليك انا صار لي فترة اذا قضيت حاجتي من بول غسلت مكان النجاسة ثم ذهبت لاتوظأ فائناء سيرى او في - [00:33:16](#)

وسط وضوئي خاصة عند الاستنثار تخرج مني قطرة بول احس بها واراها. وانا رجل لست بكثير الوسواس او الشكوك. فما الواجب علي جزاك الله خير اذا كان هذا حقيقة فعليك ان تعيد الوضوء وتغسل المحل - [00:33:36](#)

لكن احذر ترى هذا باب الوسواس هنا وينبغي الانسان ان يعني ينتظر حتى يخرج منه واذا خرج فانه كما قال شيخ الاسلام رحمه الله الذكر كالضرر انحلب ذرة وان ترك قر - [00:33:53](#)

وكل الناس كلهن كل الناس فيهم مثل ما فيك وبعض الناس يصور له الشيطان انه اذا مشى واحتك مثلا افخذه انه بعصر الذكر وينط

البول لا لا هذا من نعمة - 00:34:15

عز وجل القناة هذي ما يبقى فيها شيء ترى القناة البولية ما يبقى فيها شيء يعني مهمة صورة مليانة وتوقف ثم ابقى يبقى البول مصيدة هذا غير صحيح تقريبا بعض الناس قد يكون عنده مرض وهذا نادر لكن مع ذلك باب الوسواس اكثر من المرض - 00:34:31
بابو سواس اكثر من المرض وعلى الانسان ان يعالج نفسه وان ينتبه ولا تقول ماني موسوس بغض النظر عن الاخ عبدالله لكن ترى انتبه لنفسك اذا رأيت منك شكوك كل ما له شكيت ترى عندك وسواس واعلم ان علاج الوسواس - 00:34:55

مبتدأه يسير لكن منتهاه خطير الله يعافينا واياكم ويعافي كل موسوس. احسن الله اليك يقول قول الله عز وجل وما ربك بظلام للعبيد؟ اذا قلنا بهذه الاية ما حكم ذلك؟ شكله اشكل عليه يوم تقول الله لا يظلم - 00:35:14
ايه صحيح هذا النفي بل هذا مدح انه ليس بظلام هذي من صفات المدح لان القاعدة في صفات الله عز وجل ان الصفة المنفية تثبت كمال ضدها فنقول الله ليس بظلام لكمال عدله - 00:35:36

وش الفرق لو قلت الله لا يظلمني هذا ما يجوز لانك تدعو الله عز وجل الا يظلمك معنى هذا انه يحتمل انه يظلم. ايه يعني لو قلنا الله لا يظلم الله لا يظلمني ان تدعو الله يقول يا ربي لا تكفى لا تظلمني هذا غلط - 00:35:58

لكنه قال لا يظلم هذا صفة مدح. احسن الله اليك. يقول ما هو الفرق بين الالهام والوحي الالهام الوحي المراد الوحي انه يرسل رسولا ارسل رسولا او يوحي الى بامر ما يسألك الهام يجعل آآ يجعل في نفس الملهم ما ما يفعل مثل النحل - 00:36:16
هل ان نقول ان الله يكلم النحل ام ان الله جعل في نفوس النحل كيف تفعل؟ هذا الثاني وهكذا الارض ويحتمل في الارض ان الله يأمره امرا يقول هل ياتي الالهام للبشر العاديين - 00:36:41

يحتمل لكن هذا في اولياء الله عز وجل كعمر رضي الله عنه. قال عليه الصلاة والسلام ان يكن فيكم محدثون ونفى عمر شيخ اوحينا الى ام موسى اوحينا الى ام موسى احسنت. احسن الله اليك. يقول تفسير اية الذين هم في صلاتهم - 00:37:04
راجعون. المقصود بالخشوع ما هو يشمل خشوع القلب وخشوع الجوارح احسن الله اليك. عبد الله يقول بعض الفضلاء لهم قنوات للرد على بعض الفرق. لكن لم يتأسسوا في العلم الشرع وفي السنة - 00:37:24

فهل هذا صحيح او له نصح؟ لا هذا غير صحيح هذا ما يصلح لانه من لم يكن عنده علم شرعي فربما ينهزم الحق بسببه وربما يبتدع في الرد الرد يبتدأ - 00:37:45

فلا يجوز والحمد لله انتظر وابشر دين الله محفوظ دين الله محفوظ لكن انت عليك ان تتأسس وتتعلم سائل يقول ثم ايضا ليس ترى ليس كل من عنده علم اهلا للرد - 00:38:03

من الناس من اعطاه الله القوات المحاجة لكن مع ذلك قوة المحاجة لا تكفي لابد من من اثنين من علم وقوة محاجة احسن الله اليك يقول هناك مدرسة بناها بنك ربوي هل يجوز ان ادرس فيها؟ القاعدة ان ما كان كسبه - 00:38:22
حراما المال الكسبه حرام فهو حرام على الكاسب لا على غيره يجوز احسن الله اليك يقول هل عمل السيئات والحسنات يرى جزاؤها في الدنيا والقبر الآخرة ام في الآخرة فقط - 00:38:43

اما في في القبر وفي القيامة فهذا وارد قيمه واضح جدا والقبر يحتمل ايضا وذكرنا لكم ان المؤمن ينعم والكافر يعذب لكن ما بينهما الله اعلم ما مصيره. واما في الدنيا فقد يرى الانسان - 00:39:05

ثواب عمله ومن ثواب العمل ما يجد الانسان في نفسه من الانشراح والطمأنينة او من الضيق والكدر احسن الله اليك. يقول هل الارض ستشهد حتى على التائبين؟ ام ان التائب؟ خلاص. من تاب تاب الله عليه - 00:39:25

التوبة تجيب ما قبلها يقول الهباء الذي يخرج مع يعني طلوع ضوء الشمس هل هذا هو الذر لا الذرة النمل النمل الصغير يقول لو تصدقت بصدقة سر لم اخبر بها احدا. هل سوف - 00:39:46

واظل بظل الله يوم لا ظل الا ظله. الله اعلم ارجو الخير ما نجزم بشيء لكن يا عمل اعمال الصالحة الصالحات وارجو الخير من الله يقول يعاني من كثرة الشرود والسرхан في الصلاة. فهل هناك حل يا شيخ؟ الله يعافيك ادعو ربك - 00:40:13

ثم اه بكر للصلاة بكر للصلاة والجوال تعلم تقفيلة ادعو ربك وجاهد نفسك واستعذ بالله من الشيطان الرجيم تقول الدم الذي يخرج من السن بعد خلعه هل يفطر الصائم؟ ان ابتلعه عمدا افطر. او ان ذهب بغير - [00:40:39](#)

احساس او من غير اختيار ما يفطر مجرد خروجه لا اذا ابتلعه اما خروج ما يفطر يقول فضيلة الشيخ حفظك الله ما الغاية من خلق البشر؟ قال الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - [00:41:00](#)

العبادة اه خلاص يقول كيف اعرف ان الله عز وجل ينذرني او يكلمني كلمني كاتب كذا السؤال يقول كيف اعرف ان الله عز وجل يكلمني او ينذرني؟ وين قصده الالهام يعني؟ اما يكلمك ماذا دعنا - [00:41:21](#)

الله يكلمك لكن الله ينذر قد يكون بعقوبات دنيوية ولذلك بعض السلف يقول اني لا اعمل السيئة فاراها في نفسي وفي دابتي وفي اهلي قد تطلع سيارتي مبشرة لا تقول عين ما صلاة على النبي - [00:42:05](#)

قاصرين يقول لها الا ذنب ذنب عملته فكر في نفسك استغفر ربك ثم قل الحمد لله هذا خير الله اراد بي خيرا يقول يا شيخ في الصفات صفات الله عز وجل ما الفرق بين التحريف والتعطيل - [00:42:25](#)

التحريف هو يثبت الصفة على غير وجهها والتعطيل النفي فمثلا اليد التعطيل والله ليس له يد والتحريف ان يقول المراد باليد النعمة هذا الفرق جزاك الله خير يا شيخ بارك الله فيك - [00:42:42](#)

زلزلة؟ ايه مدنية لا لا تعدلها اعدل الكلام ازاة مدنية لا خلص انا ارجع ايه - [00:43:08](#)